

وعسكرية ، وبين الاهداف الوطنية لحركة التحرر العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية .

هذه التناقضات هي التي تحدد معسكري الصراع وموضوعة معسكر الولايات المتحدة واسرائيل . الولايات المتحدة ومصالحها الاقتصادية معبرا عنها بالقوى الاجتماعية التي تركز عليها ، واسرائيل كأداة ضاربة في المنطقة ضد حركة التحرر العربية والفلسطينية ومعسكر حركة التحرر العربية والفلسطينية الذي يشكل وجوده ومصالحه تعاكسا مع وجود ومصالح المعسكر الأول .

هذه التناقضات هي التي تعين جوهر السياسة الامريكية تجاه اسرائيل :

٢ — السياسة الامريكية تجاه اسرائيل قبل الخامس من حزيران :

انطلاقا من طبيعة تناقضات الصراع وحدت السياسة الامريكية ارضية تداخلها مع سياسة اسرائيل واتخذت الخطوط الرئيسية التالية :

(١) الدعم الاقتصادي الامركي لبناء اقتصاد اسرائيلي مرتبط باقتصاد الولايات المتحدة .

(٢) المساعدات العسكرية الامريكية لاجاد تفوق اسرائيلي يواكب البناء العسكري العربي .

(٣) الدعم السياسي والديبلوماسي المطلق لتغطية اعتداءات اسرائيل على المنطقة العربية وتخفيف اثار المقاطعة العربية .

٣ — السياسة الامريكية تجاه اسرائيل بعد حزيران ١٩٦٧ :

بعد الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اثناء حرب حزيران ، اتخذت السياسة الامريكية تجاه اسرائيل المحاور التالية :

(١) المحافظة على التفوق العسكري الدائم وتجهيز اسرائيل بمختلف انواع الاسلحة المتطورة آخرها « الفانتوم » .

(٢) المحافظة على تماسك الاقتصاد الاسرائيلي بالدعم المستمر الذي وصل الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار سنويا .

(٣) التأييد الكامل لاسرائيل من المنظمات الدولية لدعم سياستها في البقاء في الارض العربية المحتلة .

اهداف السياسة الامريكية :

١ — تحويل الانتصار الاسرائيلي الى انتصار امركي وما يترتب على ذلك من تغيرات اقتصادية وسياسية في المنطقة .

٢ — الابقاء على احتلال الاراضي وعدم تنفيذ المقررات الدولية في الانسحاب لاحداث التغيرات الطبقيية والاقتصادية التي تخدم استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية .

٣ — محاولة عرقلة وتهديم العلاقات العربية السوفياتية لشل التأثيرات الايجابية الفعالة للصداقة السوفياتية . خاصة في المجالين العسكري والاقتصادي . والابقاء على الاختلال في ميزان القوى لصالح اسرائيل .

٤ — الضغط على الانظمة العربية الوطنية واضعافها لدفع الانظمة المحافظة للتأثير الفعال في المنطقة والتصدى لقيادتها . . . وقد اتخذت السياسة الامريكية تجاه معضلة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ صيغة تأييد « الحدود الآمنة لاسرائيل » معبرا عنها بـ :

— تأييد قرار مجلس الامن نظريا والالتزام بالتفسير الاسرائيلي للحدود الآمنة عمليا .